

الكتاب: أحاديث وحكايات للسلفي
المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: 576هـ)
الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة
الإسلامية
الطبعة: الأولى، 2004
[الكتاب مخطوط]

الجزء فيه أحاديث وحكايات انتخبها الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة جمال الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه من أصول كتب الشيخ أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري، بمكة، ورواها عنه.
رواية القاضي الفقيه الأجل العدل المتصدر بالجامع العتيق بمصر أبي عبد الله محمد بن شاكر بن عيسى بن مخلوف الحميري، عن الشيخ الإمام الأجل الحافظ أبي طاهر الأصبهاني، إجازة.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1/1)

1 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْأَجَلُ الْحَافِظُ فَخْرُ الْأَيْمَةِ جَمَالُ الْحَفَاطِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ، بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَسْرُورِ الْمُقْرِيِّ، بَنِيَسَابُورَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ السَّلْمِيِّ، نَا أَبُو مُسْلِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَجِّيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ، قَالَا: نَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْر؟ قَالَ: «أَمَلٌ» .
قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَمَلٌ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبِ»

(1/2)

2 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْعَوْقِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»

(1/3)

3 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْمَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ»

(1/4)

إِلَى هُنَا عَنْ أَبِي مَسْرُورٍ الْمُقْرِي عَنْ ابْنِ نُجَيْدٍ

(1/5)

4 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ النَّسَوِيِّ، بِنَيْسَابُورَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقْرِيِّ، بِأَصْبَهَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعِ الْحَزَاعِيِّ، مُقْرِي أَهْلِ مَكَّةَ، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمَرَ الْعَدِيِّ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مِمَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»

(1/6)

5 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعِ الْحَزَاعِيِّ، نا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَانَ، قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، عَلَى الْمَقَاعِدِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا»

(1/7)

6 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعِ الْخَزَاعِيِّ، ثنا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ فِي شَأْنِ الْجَنَائِزِ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَامَ ثُمَّ قَعَدَ». وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ، لِأَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدًا قَامَ حِينَ رُفِعَتِ الْجَنَازَةُ

(1/8)

7 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، نَا سُفْيَانُ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَسِيِّ وَالْمَيْثِرَةِ الْحُمْرَاءِ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمًا فِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ». يَعْنِي السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى "

(1/9)

إِلَى هُنَا عَنِ النَّسَوِيِّ

(1/10)

8 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزْدِيُّ، بِعَدَنَ، ثنا أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْتَأْفَنًا، بِالْبَصْرَةِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبَّادٍ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا الْحَوْضِيُّ وَهُوَ أَبُو عَمَرَ، ثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَبُو رَجَاءِ الْحَرَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: لِكُلِّ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ صَنْمٌ يُسْمَوْنَهَا أُثَى بَنِي فُلَانٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: " {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا} [النساء: 117] "

(1/11)

إِلَى هُنَا عَنِ الْيَزْدِيِّ

(1/12)

9 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْقُرَشِيُّ، بَعْدَنَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ مُسْلِمًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ زِيَادِ بْنِ جَرُّو التِّرْمِذِيَّ، يَقُولُ: نَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَيْءٌ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ تَحْتَ رَأْسِهِ»

(1/13)

إِلَى هُنَا عَنِ الْقُرَشِيِّ

(1/14)

10 - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُمَرِيُّ، إِفْلَاءً، بِنِسَابِ بَنِي سَائِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَدَلِيُّ، أَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ الشَّرْقِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَا: نَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ»

(1/15)

11 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّرِيحِيُّ الرَّاهِدِيُّ، بِهَرَاةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، نَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، نَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا صَلَّى جَعَلَ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ»

(1/16)

12 - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمَّهِ تُوْفِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَفْضِيَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضِهِ عَنْهَا»

(1/17)

13 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ الطَّرْسُوسِيُّ، نَا أَبُو عَمِيرٍ، نَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءٍ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَمْسٌ لَيْسَ هُنَّ دَوَامٌ وَلَا بَقَاءٌ: مَدْحَةُ الْكُذَّابِ، وَظِلُّ السَّحَابِ، وَخُلَّةُ الْفُسَّاقِ، وَعَشْقُ الْمَرْأَةِ، وَكَثْرَةُ الْمَالِ

(1/18)

إِلَى هُنَا عَنْ نَاصِرٍ عَنْ شَيْوْخِهِ
وَمِنْ حَدِيثِ الصَّابُوتِيِّ
0 - حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّابُوتِيِّ، إِمْلَاءً، بَنِيْسَابُورَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَسْتِيُّ لِنَفْسِهِ:
كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا ... إِنْ شَبِعَ الْمَرْءُ إِخْلَاصَ وَإِيمَانَ
وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ الدِّينَ يَجْبِرُهُ ... وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جُبْرَانُ

(1/19)

14 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ عَاصِمِ الرَّازِيِّ، نَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، ثنا هَمَّامٌ، نَا قَتَادَةُ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَّنَ بِي، وَطُوبَى مِرَارًا لِمَنْ لَمْ يَرِنِي وَأَمَّنَ بِي»

(1/20)

15 - أَخْبَرَنَا كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى السُّوسِيُّ، بِبَغْدَادَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطْرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَصْمَةَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهِ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَطْلَعَ اللَّهُ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، فَقَالَ: «وَعَرَّيْتُ لَأَسْكِنَكَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ هَذَا الْمُؤَلُودَ، الَّذِي وُلِدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ»

(1/21)

16 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَا جَدِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رَبِيعِ الْقَيْسِيِّ، نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَتَبَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا مَنَعُوهُمَا أَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ دَعُوهُمَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ»

(1/22)

17 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّعْوَلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَّالِيُّ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِيزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذَا الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الْأَعْمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لَوْ قَتَبَهَا». .
فُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». .
فُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». .
قَالَ: وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ لَزَادَنِي

(1/23)

18 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَا جَدِّي، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بُنْدَارٍ، نَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، نَا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِيزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا». .
فُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». .
فُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

(1/24)

19 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ السَّرْحَسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَّاطِيُّ، نَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ، نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ»

(1/25)

إِلَى هُنَا عَنِ الصَّابُؤِيِّ

(1/26)

وَمِنْ حَدِيثِ نَاصِرِ الْعَمَرِيِّ أَيْضًا

(1/27)

20 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ نَاصِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَمَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ الرَّاهِدِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»

(1/28)

21 - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَنْفِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَدْلِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الشَّهْرَزُورِيِّ، بِحُلْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا بَشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُونُسَ الْقَاضِي، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَنْخَطِي الصَّدَقَةَ»

(1/29)

22 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسِ الْعَبْقَسِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَرَّاقُ، إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِيِّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: نَا مَنْصُورُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ الْأَبَارِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْجَنَّةُ فِي

أَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ .
يَعْنِي الْبِرَّ بِالْأَمْهَاتِ

(1/30)

23 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاهِ السَّجَزِيُّ، ثنا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَطَاءٍ، يَقُولُ: قَلْبُ الْعَارِفِ سَيَّارٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ وَقِفٍ، وَالْمُحِبُّ مُتَلَدِّدٌ، وَالْعَاشِقُ مُعَدَّبٌ

(1/31)

24 - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَرْبٍ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي الْعَقْرِبِ رُقِيَّةٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»

(1/32)

25 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى السَّرْحَسِيُّ، بِمَرْوٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، ثنا أَبُو هِشَامِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِمَامُ الْكُذَّابُ، وَالشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُوُّ "

(1/33)

26 - أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّادِيُّ، بِمَرْوٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: لَا تُخَالِطِ السُّلْطَانَ وَلَا تُخَالِطُ مَنْ يُخَالِطُ السُّلْطَانَ، وَلَا تُخَالِطُ مَنْ يُخَالِطُ السُّلْطَانَ، وَلَا تُخَالِطُ الْقَاضِيَّ، وَلَا تُخَالِطُ مَنْ يُخَالِطُ الْقَاضِيَّ، وَلَا تُخَالِطُ مَنْ يُخَالِطُ مَنْ يُخَالِطُ الْقَاضِيَّ

(1/34)

27 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ الْمُعَدَّلُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ»

(1/35)

28 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاذٍ الشَّاهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ، بِهَا، ثنا أَبُو نَصْرِ حَبِشُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْخَلَّالِ، بِبَغْدَادَ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيُّ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفَرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنْ صَامَ التَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ فِيمَا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «أَلَسْتُ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ؟» فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ». فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: بَخِ بَخِ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصَبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} [المائدة: 3]. قَالَ: وَمَنْ صَامَ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمِ نَزَلِ جِبْرِيلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرِّسَالَةِ

(1/36)

29 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ الْمُعَدَّلُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ، ثنا عِيسَى بْنُ وَرْدَانَ الْبَلْخِيُّ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ أَدَارَ خَاتَمَهُ فِي إِصْبَعِهِ»

(1/37)

30 - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَرْبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، نَا فَتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِالْجَبَلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، فَأَصَابَتْ شَاةً مِنْ
الْغَنَمِ، فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَجَّتْهَا بِهِ، فَأَتَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ،
فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُوهَا»

(1/38)

31 - سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَفْصِ
الْجُوَيْنِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: ثنا زَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ
يَبِيعُ حِمَارًا لَهُ فِي سُوقِ مَرَوْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: تَرْضَاهُ لِي.
فَقَالَ: لَوْ رَضِيْتُهُ مَا بَعْتُهُ

(1/39)

32 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسِ الْمَالِكِيِّ، بِمَكَّةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيُّ أَبُو
جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَبِيحٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا
يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَسْمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفِيَ مَا فِي إِيَّانِهَا،
وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِنَادٍ»

(1/40)

33 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَاسِ الْمُرَكِّي، إِمْلاءً، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّرْقِيِّ،
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ
بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَخَالِقِ
النَّاسَ بِحُلُقِ حَسَنٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاَعْمَلْ بِجَنبِهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا»

(1/41)

34 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّ الشَّاشِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ،
قَرَأَ عَلَيْهِ جَعْفَرُ الْمَرَاغِيُّ، ثنا عَمْرَانُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، أَنَا نَاصِحُ أَبُو عَبْدِ

اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ يُؤَدَّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِبِنْتِ صَاعٍ عَلَى مَسَاكِينٍ»

(1/42)

35 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّدُ الشَّاشِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ، نَا عِمْرَانُ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: «مَا طَلَبَ هَذَا الْعِلْمَ رَجُلٌ إِلَّا قَلَّتْ صَلَاتُهُ»

(1/43)

36 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّدُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، ثنا عِمْرَانُ، ثنا هُدْبَةُ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُولُ: «مَا طَلَبَ هَذَا الْعِلْمَ رَجُلٌ إِلَّا أَفْلَسَ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّدُ: يَعْنِي بِهِ عِلْمَ الْحَدِيثِ

(1/44)

37 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ الطُّوسِيِّ، بِسْتَرَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رَسْلَانَ الْفَيْهِيَّ، ثنا ذُو النَّوْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ أَبُو الْفَيْضِ، ثنا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِي، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ»

(1/45)

38 - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّغْلُوكِيُّ، إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ الدُّورَقِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُصْعَبٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ، فَلَمَّا نَظَرَ تَبَسَّمَ، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْجَمَالُ؟ قَالَ: «صَوَابُ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ». قَالَ: فَمَا الْكَمَالُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْعَفَافِ بِالصِّدْقِ»

(1/46)

39 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: «اتَّخِذْ طَاعَةَ اللَّهِ تِجَارَةً تَأْتِكَ الْأَرْبَاحُ مِنْ غَيْرِ بِضَاعَةٍ»

(1/47)

40 - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِيُّ، بِهَرَاةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ الْمَخْزُومِيِّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ السَّنْجِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَغْرِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ انظُرُوا مِنْ عَصِيئَتِهِمْ»

(1/48)

41 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ الزَّاهِدُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنِ خَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنِ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " سَبْعَةٌ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ فَهُوَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَمَنْ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَمَنْ كَانَ مَعَ جَنَازَةٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ وَيُوقِرُهُ وَلَا يُرِيدُ بِهِ عَيْبًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ فِي خَيْرٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ".

الْحَدِيثُ

(1/49)

42 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ، بِهَرَاةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ عَرَضٍ وَمَالٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ يَوْمَ لَا دِينَارَ وَلَا دِرْهَمَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَجُعِلَتْ عَلَيْهِ»

(1/50)

43 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَسَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْفِيُّ، بَهْرَاءَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّهْلِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ
بْنُ شَقِيرٍ النَّحْوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ أَبُو جَعْفَرٍ، ثنا ابْنُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَطُّ الْحَسَنُ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضَوْحًا» .
قَالَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ ابْنِ نَاصِحٍ

(1/51)

44 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ الْمُعَدَّلُ، ثنا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرَفِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ
سَلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: كُنَّا عَلَى بَابِ ابْنِ عِيْنَةَ نَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذِنُ لَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا
لِبَعْضٍ: ادْخُلُوا حَتَّى نَهْجَمَ عَلَيْهِ.
قَالَ: فَدَخَلْنَا بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْنَا، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ دَخَلْتُمْ دَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي، وَقَدْ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرَى، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهَذَا فِي عَيْنِكَ» .
فَقُلْنَا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ نَدِمْنَا.
قَالَ نَدِمْتُمْ

(1/52)

45 - ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» .
مُرُوا، قَالَ: فَخَرَجْنَا بِحَدِيثَيْنِ رَأْسٍ
قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ:

(1/53)

46 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، بَهْرَاءَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ، ثنا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ

عُقْبَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»

(1/54)

47 - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّعْلُوكِيُّ، نَا وَالِدِي أَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيُّ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ اللَّحْمِيِّ، بِأَصْبَهَانَ، فِي مَنْزِلِي وَأَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى أَنَسٌ، ثنا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمِ الْمُرَادِيِّ، ثنا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْرِيُّ قَاضِي مِصْرَ، قَالَ: رَفَعَ الْوَاقِدِيُّ رُفْعَتَهُ إِلَى الْمَأْمُونِ يَذْكُرُ فِيهَا، غَلَبَةَ الدِّينِ وَقَلَّةَ صَبْرِهِ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ الْمَأْمُونُ مِنْ عَلَى ظَهْرٍ رُفْعَتِهِ، أَنْتَ رَجُلٌ فِيكَ خُلَّتَانِ: السَّخَاءُ وَالْحَيَاءُ، فَأَمَّا السَّخَاءُ فَهُوَ الَّذِي أَطْلَقَ مَا عِنْدَكَ، وَأَمَّا الْحَيَاءُ فَهُوَ الَّذِي مَنَعَكَ عَنِ إِطْلَاعِنَا عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ أَصَبْنَا إِرَادَتَكَ فَازْدَدْ فِي بَسْطَتِكَ، وَإِنْ كُنَّا لَمْ نُصِبْ إِرَادَتَكَ فَبِحِجَابَتِكَ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَنْتَ كُنْتَ حَدَّثْتَنِي، وَأَنْتَ عَلَى قِضَاءِ الرَّشِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِلزُّبَيْرِ: «يَا زُبَيْرُ إِنَّ خَزَائِنَ الْوَرَقِ مَفْتُوحَةٌ بِإِزَاءِ الْعَرْشِ، فَمَنْ كَثَّرَ كَثْرًا لَهُ، وَمَنْ قَلَّلَ قَلِيلًا لَهُ». قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَكَانَ مَا ذَكَرْتَهُ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْ جَائِزَتِهِ. قَالَ هَارُونَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ جَائِزَتَهُ كَانَتْ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ

(1/55)